

## 62 من 03 | مجالس شهر رمضان (دروس من رمضان) | الطاعة

### بعد رمضان | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس من رمضان الدرس السادس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فان شهر رمضان شهر يقبل فيه المسلمون على انواع الطاعات يطلبون من ربهم الرضا والمغفرة فهو منطلق الى الخير ولكن هذا الخير وهذا الاقبال يجب ان يستمر بعد رمضان - [00:00:25](#) ولا يكون محدودا بـرمضان ثم يعود الانسان الى الغفلة بعد رمضان والى مزاولة ما كان يعمل من الاعمال السيئة فان هذا لا تقبل منه اعمال رمضان اذا قصر هذا على رمضان اذا قصر التوبة وقصر - [00:00:53](#) الاعمال الصالحة وتلاوة القرآن على شهر رمضان لا يقبل منه لان من شروط التوبة ان يعزم من لا يعود الى الذنب الذي تاب منه الذي لا يتوب الا في رمضان ثم بعد رمضان يعود - [00:01:16](#) الى ما كان عليه من الغفلة ومن الاساءة لا تقبل توبته في رمضان وهذا امر يجب ان يتفطن له صحيح ان الانسان ينشط في رمضان اكثر من غيره ولكنه لا - [00:01:36](#) يكون في نيته انه اذا انتهى رمضان يعود الى الغفلة والى مزاولة الاعمال السيئة هذا هو الواجب على المسلم ان يكون كل دهره رمضان ليس التوبة والاعمال الصالحة محددة في رمضان - [00:01:57](#) قال عيسى عليه الصلاة والسلام وامرني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا واوصاني قال عيسى عليه الصلاة والسلام عن ربه عز وجل واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا والاستقامة معناها ان الانسان يستقيم - [00:02:19](#) دائما وابدا لا ينقص عن الاستقامة في وقت اخر فهذا امر يجب التفطن له فما رمضان الا موقف للغافلين ومنشط الكسالى ومذكر بالآخرة فهو منطلق الى الخير فيما بعد رمضان - [00:02:44](#) الى نهاية الحياة ليس لعمل المسلم غاية دون الموت قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت حتى يأتيك الموت فليس لعمل المسلم غاية ونهاية - [00:03:11](#) دون الموت هذا هو الذي يجب على المسلم في شهر رمضان وفي غير شهر رمضان فما رمضان الا منطلق الى الخير ومنبه للغافل وموعود على الطاعة فهو انما هو موسم خير - [00:03:38](#) يدعو الى ما بعده من الاوقات ان يستغلها المسلم دائما وابدا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت الذي يظن ان العمل الصالح والنشاط انما هو في رمضان فقط فاذا خرج رمضان - [00:04:05](#) فترى الانسان وعاد الى حاله السيئة ذكر لبعض السلف ان قوما يجتهدون في رمضان فاذا انتهى رمضان انتهى اجتهادهم وقال بئس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان فالمسلم دائما مع ربه - [00:04:31](#) ما دام على قيد الحياة كما قال عيسى عليه السلام عن ربه عز وجل واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قال تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون وفي الآية الاخرى والذين هم على صلواتهم دائمون - [00:04:57](#) الواجب على المسلم ان يستغل اوقاته ومدة حياته في العمل الصالح من فرائض ونوافل ولا يخص ذلك بوقت دون وقت او بوقت

معين. نعم ينشط في مواسم الخير أكثر من غيرها - [00:05:22](#)

ولكن لا يقتصر عليها هذا هو واجب المسلم مع العمل ان يستمر على عمله الصالح حتى ينتهي اجله اما من حدد وقتا يجتهد فيه في

العمل الصالح ثم اذا انتهى هذا الوقت - [00:05:46](#)

يعود الى التفریط والاطاعة هذا حري الا يقبل منه ما عمله في موسم الخير والله جل وعلا هو المطلع على السرائر والنيات وهو الذي

يجازي العباد على اعمالهم ويحاسبهم عليها - [00:06:12](#)

المسلم يجتهد في كل حياته ويخلص مواسم الخير بمزيد اجتهاد والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[00:06:37](#)